

(02) موهم التعارض (من دورة شرح مادة علوم القرآن) فضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

ناخد موهم بالتعاطف ثم نقف بالنسبة لمبحث مهم التعارض في القرآن الكريم حقيقة هذا المبحث ليس مبحثاً جديداً كما نظن بعض الناس وقد بحثه ابن عباس رضي الله تعالى عندهما مع نجدة ابن عامر آآ رئيس النجادات من الخارج - 00:00:01 وبين له نفي شعار في القرآن الكريم وبوب عليه البخاري رحمه الله تعالى في عدة مواضع من كتاب التفسير من صحيحه والفقه خطيب أهل السنة والجماعة الإمام ابن قتيبة الدينوري في كتابه مشكل القرآن - 00:00:25 ايش الف؟ الف كتاب مشكل قال لي اي شيء لبيان انه لا يوجد تعارض في هذا الباب واول من زعم التعارض في القرآن ونادى به الملاحدة والزنابقة الذين ارادوا هدم الاسلام - 00:00:44

والشيخ مشايخنا الشيخ محمد الأمين الشقيري رحمه الله كتاباً عظيماً نافعاً ماقعاً ما الف مثله وهو دفع أيهـامـ الاضطراب عـابـتهاـ هيـ الـلـيـ فـيـ الـدـهـابـ دـفـعـ أيـهـامـ هـاـ الـاضـطـرـابـ عـنـ ايـ الـكـتـابـ لـشـيـخـ لـشـيـخـ مشـاـيـخـناـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـأـمـيـنـ الشـقـيـطـيـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:01:02

اولاً لابد من ان ندرك انه يمتنع التعارض في كتاب الله عز وجل. كما قال تعالى ولو كان من عند غير لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فـلاـ يمكنـ انـ يـقـولـ صـلـواـ ثـمـ يـقـولـ لـاـ تـصـلـواـ صـحـ وـلـاـ لـاـ ؟ طـيـبـ اذاـ سـمـعـ الـاـنـسـانـ وـاقـيـمـواـ الـصـلـاـةـ ثـمـ قـالـ لـاـ تـقـرـبـواـ الـصـلـاـةـ اذاـ سـمـعـ الـاـنـسـانـ - 00:01:28

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون ثم قال فويل للمصلين لابد ان يدرك ان هذا الكلام في وجه اذا لا يوجد تعاـهدـ صـحـ وـلـاـ - 00:01:54

لابد ان نقتـنـعـ اولاـ انـ نـتـأـمـلـ وـنـجـدـ اـنـ لـاـ يـوـجـدـ تـعـارـضـ فيـ كـتـابـ اللهـ طـيـبـ اذاـ وـجـدـ ماـ يـوـهـمـ التـعـارـضـ فـنـقـولـ نـقـولـ اـنـتـبـهـ لـلـاـسـفـ لـاـ يـوـجـدـ فيـ الـقـرـآنـ ماـ يـوـهـمـ التـعـارـضـ اـنـماـ يـوـجـدـ فـيـ اـذـهـانـاـ - 00:02:07

واضح التعاون يوجد وين؟ في اذهانهم. لذلك قال الشيخ لا يمكن ان يقع التعاون بين ايتينهما خبـريـ لـاـ يـلـزـمـ الـقـوـمـ اـحـدـاـهـماـ كـذـبـ وهو مستـحـيلـ فـيـ اـخـبـارـ اللهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ نـصـدـقـ مـنـ اللهـ حـيـ - 00:02:25

يعـنيـ قـالـ عـنـ النـارـ لـهـ سـبـعـ اـبـوابـ لـكـلـ بـاـبـ مـنـهـمـ جـزـءـ مـقـسـوـمـ. هلـ يـمـكـنـ يـجـيـ اـيـةـ ثـانـيـةـ يـقـولـ لـاـ ثـمـانـيـةـ اـبـوابـ مـلـكـ مـالـكـ طـيـبـ اـخـبـارـ انـ الـقـيـامـةـ تـكـوـنـ هـلـ يـمـكـنـ يـجـيـ اـيـةـ تـقـولـ مـاـ فـيـ قـيـامـةـ ؟ مـاـ يـمـكـنـ - 00:02:42

ثـانـيـاـ لـاـ يـقـعـ التـعـارـضـ بـيـنـ اـيـتـيـنـ مـدـلـوـلـهـماـ حـكـمـيـ لـاـنـ الـاـخـيـرـةـ مـنـهـمـ نـاسـخـاـ الـاـوـلـىـ. مـاـ نـسـخـ مـنـ اـيـةـ نـأـتـيـ بـخـيـرـ مـنـهـاـ اوـ نـصـيـحـهـ هـذـهـ المسـأـلـةـ وـاضـحـةـ اـيـضـاـ طـيـبـ يـقـولـ مـاـ هـوـ الـعـلـمـ عـنـ تـوـهـمـ التـعـاـهـدـ ؟ اـذـاـ رـأـيـ الـاـنـسـانـ مـاـ يـوـهـمـ التـعـارـضـ فـيـ ذـهـنـهـ فـيـحـاـوـلـ الـجـمـعـ بـيـنـهـماـ فـانـ لـمـ يـتـبـيـنـ - 00:03:00

يـسـأـلـ اـهـلـ الذـكـرـ وـهـمـ الـعـلـمـاءـ وـيـسـرـ اللهـ لـهـ مـنـ يـشـاءـ اـمـتـلـةـ مـهـمـ التـعـارـفـ يـقـولـ مـثـالـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ انـكـ لـاـ تـهـدـيـ مـنـ اـحـبـتـ وـلـكـ اللهـ يـهـدـيـ منـ يـشـاءـ وـقـوـلـهـ فـيـ وـانـكـ لـتـهـدـيـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. الـجـمـعـ سـهـلـ. نـقـولـ هـدـاـيـةـ فـيـ اـلـاـيـةـ الـاـوـلـىـ الـمـنـفـيـةـ لـاـ تـهـدـيـ هـيـ هـدـاـيـةـ - 00:03:22

التـوـفـيقـ وـالـاـلـهـامـ الـذـيـ مـحـلـهـ الـقـلـبـ فـلـاـ يـمـلـكـهـ الـاـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـانـكـ لـتـهـدـيـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ الـمـثـبـتـ هـنـاـ هـيـ هـدـاـيـةـ

ايش؟ الدلالة والبيان والارشاد وهي للنبي صلى الله عليه وسلم وللكتاب وللعلماء - [00:03:47](#)

طيب مثالى الثاني ان الله لا يأمر بالفحشاء وقوله تعالى اذا اردنا ان نهلك مريء امرنا مترفيها فسقوا فيها. اه ظن بعض الناس ان هذا ايش؟ تعاون. نقول الله لا يأمر بالفحشاء يعني شرعا - [00:04:06](#)

واضح لا يقول افعلوا فحشاء حاشا ان يأمر بالفحشاء اما قوله تعالى امرنا مترفيها فسقوا فيها امرنا بمعنى اذنا كوننا. امر كوني اذا ما في تعارض بين طيب اه ذكر الشيخ المؤلفات في هذا الباب تأويل مشكل القرآن لابي قتيبة وذكرنا كتاب الشيخ محمد الامين

الشنقيطي لدفع مهام الاقتراب - [00:04:25](#)

عن الكتاب اه نقف على هذا ان شاء الله - [00:04:51](#)